يساوي هذا الثمن الاَّ اذا كان سهل الذوبان وعليهِ فطن الحبوب لا يساوي هذا الثمن اذا اريد استعمالهُ سمادًا لان الطن من نيترات الصودا يساوي الآن نحو اربعين ريالاً وفيهِ ٢٠٠ رطلاً من النيتروجين السهل الذوبان فيكون ثمن القنطار من هذا النيتروجين ١٢ ريالاً ونصف ريال لا غير

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الزوجة والهواء النقي

اننا في نبذة سابقة انهُ يطلب من الزوجة أن تعتني بصحتها اشد الاعتناء لاجل راحتها ولكي لا تصاب بالعقم واننا ان الرياضة الجسدية ولاسيما المشي السريع من الامور اللازمة لها . ونقول الآن ان الهواء النقي لازم ايضًا لزوم الطعام والشراب وانهُ الهواء في البراري والقفار والبساتين البعيدة عن مساكن الناس فيجب ان تغتنم كل فرصة وتخرج بها الى خارج البيوت ولو كانت قصورًا رحبة ويجب ان تجتنب النوادي العمومية التي يكثر فيها الازدحام ولاسيما في الليالي حيث تنار بالغاز او بالشموع فيفسد هواؤها بانفاس الناس وبالغازات المتصعدة من المصابيح فان ما يستولي على الزوجة في هذه النوادي من الصداع والقلق واضطراب الافكار دليل على انها اضرّت بصحتها وستضرُّ بنسلها ايضًا

ولا بدَّ للزوجة وعائلتها من القيام في البيت الجانب الاكبر من النهار والليل ولذلك وجب ان ينقى هواؤهُ بقدر الامكان وذلك بفتح كل كواهُ في الصباح حينما يكون الهواء الخارجي نقيًّا واذا امكن ان تبقى الكوى مفتوحة جانبًا كبيرًا من النهار فهو والاَّ فلتفتح قدر ما يمكن فتحها . وقد يصنعون للبيوت كوى صغيرةً في اسفل جدرانها وفي اعلاها وهي اذا أحكمت الوضع كانت خير مطهر لهواء البيت لان الهواء النقي يدخل من السفلى منها ويخرج من العليا آخذًا معهُ ما في البيت من الغازات الفاسدة

وقد ثبت من ابحاث العلاَّمة برونسيكار الفسيولوجي الفرنسوي ان نفس الانسان

ومنصعدات بدنية تحتوي مواد آلية سامة غير ما فيها من الحامض الكربونيك. ولذلك تجد رائحة غرف النوم فاسدة في الصباح وكذا رائحة الدثار الذي يكون فوق النائم وتحته ويظهر لك ذلك جليًّا اذا خرجت من غرفة النوم في الصباح واقمت في بستان قدر ربع ساعة ثم عدت الى الغرفة فانك تجد رائحتها خبيثة جدًّا. فلا بدَّ من تجديد هواء غرف النوم كل صباح لكي تزول منها جميع النازات والمتصعدات السامة. وقد لا يظهر فعل هذه المواد السامة بالانسان في يوم او يومين ولكن لا بدَّ من ان يظهر اخيرًا بتعريض الجسم للامراض المختلفة وبتقصير العمر

قال الشاعر كوبر الانكليزي ما معناهُ «صَنَع الاله البرَّ والناسُ المُدُنْ» وهو من الصحة بمكان فان المدن تحوي جميع المضار التي تنسب الى اعمال الناس الناقصة وفي البر الصحة والعافية وما احسن ما قاله الامير عبد القادر الحسني الجزائري

نروح للحي ليلاً بعد ما نزلوا ... منازلاً ما بها لطخٌ من الوضر
ترابها المسك بل انقى وجاد بها ... صوب الغمائم بالآصال والبكرِ
وصحة الجسم فيها غير خافيةٍ ... وكل عيب وداء فهو في الحضر

وما قاله أبو الطيب المتنبي

حسن الحضارة مجلوب بتطرئة ... وفي البداوة حسن غير مجلوبِ

فاذا استطاع الانسان ان يسكن في ضواحي المدينة حيث الهواء مطلق والمنازل بعيد بعضها عن بعض كان ذلك خيرًا له ولعياله وما يحمله من نفقات السفر الى المدينة مقر عملهِ اذا كان عملهُ فيها لا يوازي ما يقتضيهُ من اجرة الطبيب وثمن العلاج. وفي الارياف وضواحي المدن تجد الزوجة مجالاً واسعًا للمشي والتنزه ولا سيَّما في الأيام الباردة الهواء فانها اذا التفَّت بردائها جيدًا ومشت نصف ساعة في الصباح مسرعة شعرت بقوة ونشاط مدى النهار كلهِ

وما يرى بادئ تأمُّل ان الغنى لا يدعو الى الراحة ولا الى الصحة ولا الى كثرة الاولاد وذلك كلهُ على خلاف ما ينتظر لولا حلقة تربط الغنى بالتعب والمرض والعقر وهي الترفُّه والترف. فاذا لم تستعمل الغنيَّة غناها للترفُّه والترف بل روَّضت جسمها ولم تعتمد على اللحوم وحدها في طعامها بل اكثرت من اكل الحبوب والخضر والفاكهة لم تعدم الراحة ولا الصحة ولا الاولاد

مربى الاثمار

تابع ما قبله

مربّى التفاح * قشّر التفاح واقطع كل تفاحة منهُ اربع قطع واذا كانت كبيرة فثماني قطع وانزع بزورها وضع القطع في ماء بارد الى ان يتم تقطيع التفاح بكلهِ واضف اليهِ ربع وزنهِ من السكر وما يغمرهُ من الماء واغلهِ جيدًا حتّى يلين

مربّى الكمثرى (الاجاص) * قشرهُ جيدًا واذا كان كبيرًا فاقطع الواحدة منهُ اربع قطع وانزع بزرهُ واذا كان صغيرًا فابقهِ على حالهِ . وضعهُ في ماء بارد الى ان يتم تقشيرهُ كلهِ ثم اصنع شرابًا من رطل من الماء وربع رطل من السكر لكل رطلين من الكمثرى وحينما يأخذ في الغليان اضف الكمثرى اليهِ واغلهِ حتّى يلين ويصفو لونهُ . ومربّى الخوخ (الدراقن) يصنع كذلك ولكن لا ينزع نواهُ منهُ

مربّى السفرجل * قشرهُ وقطعهُ وانزع بزرهُ وضعهُ في الماء البارد . ثم اغلهِ حتّى يلين جيدًا وصفِّ ماءهُ جيدًا واغلِ هذا الماء واضف اليهِ اوقيتين من السكر لكل رطل من السفرجل

مربّى الكبوش * ضع الكبوش على اختلاف انواعهما في اناء وضع بينها سكرًا ناعمًا رطلاً من السكر لكل ستة ارطال من الكبوش وسخن الاناء رويدًا رويدًا الى ان يصل الى درجة الغليان واغلِ ما فيهِ من ٥ دقائق الى ربع ساعة

مربّى الراوند * قشر الاغصان الصغيرة وقطعها قطعًا كل قطعة منها نصف قيراط واسلقها ثم اضف اليها ما يكفي من السكّر

مربّى الاناناس * قشر الاناناس وقطعهُ واصنع شرابًا من رطل من السكّر ورطل من الماء لكل رطلين من الاناناس واغلِ الاناناس في هذا الشراب ساعة من الزمان

العث والاثاث

كل الاثاث الذي فيهِ شيء من الصوف سواء كان ستائر او مقاعد او كراسي معرّض للعث والغالب ان العث يقبل عليهِ أيام الربيع والصيف وهو فراش صغير يطير في المساء ويدخل البيوت ويبيض على المنسوجات الصوفيّة ولا سيما في طياتها التي لا تتعرّض للنور كطاوي الستائر العليا واهداب المقاعد وما وقع من البسط تحت المقاعد والكراسي فيجب ان تنتقد جميع هذه مرةً او مرتين كل اسبوع وتنفض جيدًا

وتنشر في نور الشمس واذا وجدت عليها شيئاً من دود العث فاقتله وصب عليها قليلاً من البنزين

غسل الفلانلاّ

اذا غسلت الفلانلاّ والجوارب الصوفيّة جيدًا أقامت مضاعف مانقيم اذا غسلت غسلاً غير جيد. على ان اكثر الناس يغسلونها كما يغسلون بقيّة الثياب اي ينقلونها من الماء السخن الى البارد حالاً وهذا خطأٌ فتسرُ وتضيق وتخشن وتمزق سريعًا

واحسن طريق لغسلها ان يترك الصابون الابيض الجيد في الماء الفاتر حتّى تكثر رغوته ويمكن ان يضاف الى هذا الماء قليل من البورق أو الامونيا ثم تغسل في هذا الماء بوضعها فيهِ ونزعها منهُ مرارًا كثيرة حتّى تنظف ولا يجوز ان تفرك بلوح الصابون ولا ان تعصر باليد. والاقسام الوسخة منها حول العنق تفرك باليدين فركًا حتّى يزول الوسخ عنها ويحسن ان يرغى الصابون على اليد وتفرك الاماكن الوسخة بهذه الرغوة أيضًا. ثم تضغط بين اليدين حتّى ينزع كل ما يمكن نزعهُ منها من الماء ولكن لا تعصر عصرًا بالبرم. وتوضع في اناء آخر فيهِ ماء صافٍ حرارتهُ مثل حرارة الماء الاول وتشطف فيهِ جيدًا حتّى يزول الصابون عنها ثم تعصر قليلاً بين اليدين لا برمًا. وانشر القمصان معلقًا اياها باكتافها والصداري بخصورها وحينما تنشف نصف نشاف علقها من الجهة الاخرى

واذا كانت الفلانلاّ مصبوغة فاضف الى الماء الفاتر قليلاً من العصيدة ايضًا فلا ينفض لونها بغسلها. ولا بد من غسل الفلانلاّ قبل كل الثياب لكي يكون الوقت كافيًا لتنشف

التطهير ومزيلات الفساد

هبط ماء النيل ونقعت مياه البرك واسنت واخذت الامراض تتولد وتنتشر. وقد سألنا البعض عن الوسائط التي يتّقي بها شرّ هذه المستنقعات وشر كل المنصدات النافسة التي تتصعّد اوقات الحر. فنجيب ان خير الوسائل لذلك وافعلها ازالة السبب اي ردم المستنقعات وابعاد المواد الفاسدة عن البيوت وطمرها بالتراب حتّى يتم انحلالها رويدًا رويدًا بدون ان تفسد الهواء. ومن هذه الوسائل النور والهواء المطلق فانهما يبطلان فعل اكثر المواد الفاسدة والمضرّة وكثيرًا ما يبطلان فعل السموم المرضيّة. ومنها غاز الكلور

وهو من اقوى المطهرات ومزيلات الفساد ويمكن توليدهُ من كلورور الكلس بوضعهِ في صحنة واضافة قليل من الماء والخل اليهِ فيتولَّد غاز الكلور وينتشر في الهواء ويطهرهُ . ومنها الحامض الكربوليك ممزوجًا بالماء او بالتراب فانهُ يتصعَّد وينتشر في الهواء ويطهرهُ . ومنها الزاج الاخضر اي كبريتات الحديد بمزج رطل منهُ برطل من الجص ويصب عليها ثمانية ارطال من الماء وتغلى معًا ثم تصب في بئر المرتفق ويمزج رطل من زيت البترولبوم بخمسة من الماء ويضاف اليها نصف رطل من ماء الصودا وتغلى معًا وتصب فوق المزيج الاول . ومن افعل المطهرات مزيج فيهِ هيبوركلورات الالومينيوم وقليل من كلوريد الحديد

ثم ان انواع البكتيريا التي تسبب الامراض تعيش وتتوالد في اللبن وهو في الغالب طعام الاطفال الذين لم تعتد ابدانهم مقاومة جراثيم الامراض فتصاب بها حالاً ولذلك وجب اغلاء اللبن جيدًا قبل إطعامهم اياهُ لان الاغلاء من افعل الوسائط لاماتة جراثيم الامراض . ولا بدَّ من التحفظ بالماء والصابون لغسل البدن والثياب ومراعاة النظافة التامة في كل شيء

باب الهدايا والتقاريظ

رسالة

في تحديد المقاييس والموازين والمكاييل المستعملة في مصر

تأليف سعادة اللواء محمد مختار باشا مساعد الادجوتنت جنرال الجيش المصري

من شاء ان يقف على تدقيق العلماء في مباحثهم العلمية ويرى كيف انهم يعتبرون كل كسر مهما كان طفيفًا ولا يتركون شاردة ولا واردة ولا يألون جهدًا ولو ملأوا الصحائف بالارقام فليطالع هذه الرسالة فانهُ يرى ان سعادة مؤلفها قد افرغ جهد المستطيع في تحقيق ما فيها فتوجد ان الذراع السلطانية تعدل ٤٤٤٤٧٧٦ من المتر وذراع النيل تعدل ٥٤٢٢٧٤١٢ من المتر والذراع البلدية = ٥٨٤٤٩ من المتر والذراع الشرعية تعدل ٤٩٢١ ٦٣٤ من المتر والذراع الهاشمية تعدل ٥٩١٧٨٧٦